توتر في الجنوب السوري بعد غارات إسرائيلية ورد دبلوماسي حاد

اعتبر وزير الخارجية أسعد الشيباني ، الأربعاء، أن:"تواصل الغارات الإسرائيلية يهدف إلى "تقويض تقدم سوريا واستقرارها"، وذلك غداة قصف إسرائيلي على جنوب البلاد بعد إطلاق مقذوفين في اتجاه إسرائيل.

وقال الشيباني خلال مؤتمر صحافي مع مفوضة الاتحاد الأوروبي لشؤون المتوسط دوبرافكا شويتزا إن:"الهجمات الاسرائيلية الأخيرة على الأراضي السورية ليست مجرد انتهاكات للقانون الدولي، بل هي استفزازات منسقة تهدف إلى تقويض تقدم سوريا واستقرارها".

وأفاد الجيش الإسرائيلي، الأربعاء، بتدمير أسلحة قال إنها تابعة للنظام السوري في جنوب البلاد، ردا على إطلاق قذائف باتجاه الأراضي الإسرائيلية.

وقالت الخارجية السورية في بيان:"ندين بشدة القصف الإسرائيلي لقرى وبلدات في محافظة درعا مما أدى إلى وقوع خسائر بشرية ومادية جسيمة".

وأضاف البيان:"نؤكد أننا لم نتثبت بعد من الأنباء المتداولة عن القصف باتجاه الجانب الإسرائيلي".

وأشار البيان إلى، وجود أطراف قد تسعى إلى زعزعة الاستقرار في المنطقة لتحقيق مصالحها الخاصة.

وشدد على أن:"سوريا لم ولن تشكل تهديدا لأي طرف في المنطقة".

ودعا البيان:"المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته في وقف هذه الاعتداءات، وإلى دعم الجهود الرامية إلى إعادة الأمن والاستقرار إلى سوريا والمنطقة".

وكان وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس، قد قال اليوم الأربعاء، إنه، نعتبر الرئيس السوري أحمد الشرع مسؤولا بشكل مباشر عن كل تهديد وإطلاق نار باتجاه إسرائيل. الرد الكامل سيأتي في أقرب وقت ممكن.